

# الرئيس التنفيذي لشركة (إيمبا) لإدارة النفقات الطبية مروان مطره جي؛ لا يجوز بعد اليوم اعتبار شركة الإدارة تمثل شركة التأمين فقط وهذا ما يجب أن يلحظ في قانون التأمين الصحي

## الوطن

شدد الرئيس التنفيذي لشركة (إيمبا)

لإدارة النفقات الطبية مروان مطره جي خلال حديثه لـ«الوطن» على استخدام عبارة «شركات إدارة التأمين الصحي» بدلاً من «شركات إدارة النفقات الطبية» منوهاً بأن هذا النوع من الشركات هو مكون أساسي في عملية التأمين الصحي وليس كما هو سائد بأنها شركات عملها محاسبي فقط.. وقضايا أخرى كانت محور الحديث، وفيما يلي نص الحوار:



كيف تقيّمون واقع عمل إدارة النفقات الطبية في سورية كقطاع بعد سبع سنوات حرب؟ وما واقع شركة إيمبا بالأرقام؟

أود أن أشير في البداية إلى موضوع تسمية شركات الإدارة تحت اسم إدارة النفقات الطبية وهي تسمية غير مكملة لعمل شركات الإدارة، فنحن مهمتنا ليس فقط إدارة النفقات الطبية بل يقوم عملنا على محورين:

المحور الأول: هو إدارة النفقات الطبية، بمعنى ضبط وضغط المصاريف الإدارية وضبط التكلفة الطبية والاستشفائية هذا هو المحور الأول. المحور الثاني: هو جودة التقديمات الصحية، وبهذا المعنى يجب تسمية الشركات تحت مسمى شركات إدارة الخدمات الطبية ونأمل عند تعديل القانون أخذ هذه المسألة بالحسبان.

أما بالنسبة لواقع شركات الإدارة اليوم بعد سبع سنوات حرب، أهم ما في هذا الواقع أنها لا تزال تقف على أرجلها وهي أكثر خبرة ومعرفة بواقع التأمين الصحي وأفاقه وتعرف تماماً أن مسيرتها لا تزال طويلة خاصة مع صغر حجم محفظة التأمين الصحي التي يتركز 90٪ منها على المؤسسة العامة السورية للتأمين ومعظمه تابع للقطاع الحكومي حيث إن القطاع الخاص لا يشكل أكثر من 10٪ من مجموع حملة بطاقات التأمين الصحي، وبالأرقام نحن نتحدث اليوم عن 760,000 مضمون فقط موزعين على سبع شركات إدارة، وهذا العدد من المضمونين تستطيع شركة واحدة القيام بدارتهم وبهذا المعنى فإن:

الواقع الأول: والأقسى هو ضعف قطاع التأمين الصحي وصغر حجمه، حيث تتنافس هذه الشركات جدياً على تعزيز حصتها من هذا العدد القليل وهذا يصعب العمل. الواقع الثاني: هو استمرار غياب قانون للتأمين الصحي يحدد علاقات الأطراف جميعها وهي الضامن أي شركات التأمين - المضمونون - مقدمو الخدمة - وبطبيعة الحال شركات الإدارة وهذا أيضاً يصعب عملية الإدارة والعلاقة بين الأطراف. الواقع الثالث: هو عدم ثبات الأسعار والكلفة الناتج عن واقع الحرب الذي ينعكس بدوره على الكلفة والخدمة إن لناحية سعرها أو توافرها أو حتى إيصالها لأصحاب العلاقة، وخاصة بالنسبة للشركات التي كانت وما زالت تعمل في المناطق

أما ما يتعلق بعملية ضبط سوء تقديم الخدمة، فنحن لدينا نظام لمعايير الخدمة وأسلوب وطريقة تقديمها تتابع تطبيقها عبر النظام الإلكتروني المعتمد لدينا والذي أثبت فعالية فائقة في ضبط الخدمة وتحسين جودتها.

■ كيف تقيّمون واقع المنافسة بين شركات إدارة النفقات الطبية؟

من الطبيعي وجود منافسة بين شركات الإدارة وهدف هذه المنافسة تقديم الخدمة الأفضل للمؤمن لهم وشركات التأمين وكذلك تعزيز العلاقة مع مقدمي الخدمة، وكما ذكرت سابقاً فإن صغر حجم سوق التأمين الصحي يجعل المنافسة أقوى.

■ هل برأيكم الصيغة القانونية والتشريعية والتنفيذية لعمل شركات إدارة النفقات الطبية واضحة وملائمة للواقع الحالي والمستقبل القطاع؟ لقد أشرت فيما سبق إلى موضوع التسويق وكذلك إلى طبيعة الدور المنوط بشركات الإدارة وبرأينا أن وجود قانون للتأمين الصحي سوف يخلق صيغة جديدة أو بيئة قانونية وتشريعية ملائمة لعمل الشركات.

■ ما المجالات التي تحتاج لتطوير في مجال إدارة النفقات الطبية؟ وماذا تقترحون في هذا الجانب؟

تعمل شركات الإدارة اليوم بالتعاون مع الجهات الإشرافية والرقابية على تطوير نظام المطالبات الإلكتروني المعمول به حالياً عبر البوابة الإلكترونية للتأمين الصحي بحيث يقوم هذا النظام الجديد على: بوابة واحدة وموحدة لجميع شركات الإدارة تشمل القطاعين العام والخاص، وربط جميع الشركات ومقدمي الخدمة بخادم رئيسي واحد على مستوى القطر تمر عبره جميع العمليات اليومية بين شركات الإدارة ومقدمي الخدمة من موافقات وغيرها، وبناء قاعدة بيانات مركزية واحدة عبر E-Claim Hub بما يضمن تأمين معلومات إحصائية كاملة عن التأمين الصحي وتأمين شفافية تامة لعمل جميع الأطراف وكذلك تسهيل عمل مزودي الخدمة.

■ هل تتعرضون لضغوط أو لعمليات تلاعب تؤثر سلباً في مجال إدارة النفقات الطبية؟ الضغوط الوحيدة بالنسبة لنا هي ضغوط تحسين الخدمة والأداء بشكل مستمر.

■ من يمثل شركات إدارة النفقات الطبية كقطاع؟ وما حدود علاقتكم بالجهات الإشرافية لقطاع التأمين؟ شركات الإدارة تمثل نفسها ولا يوجد ممثل محدد، هناك اتفاق بين الشركات على انتخاب أحد المديرين العامين بصورة دورية كل ثلاثة أشهر لمتابعة شؤون شركات الإدارة بالعلاقة مع الجهات الإشرافية لقطاع التأمين وكذلك القيام بالنشاطات المشتركة المتعلقة بالمؤتمرات والمعارض وكذلك ما يجمع الشركات لناحية القوانين الناظمة وتطوير السوق.

■ كيف تطور أداء الشركة منذ التأسيس؟ وما خطتمك الإستراتيجي؟

نرى دور الشركة ينطبق مع المعايير المطلوبة في الظروف الراهنة إذا لم نقل أفضل ولكن طموحنا لا ينتهي ولدينا الكثير مما سوف نقدمه مستقبلاً، وإستراتيجيتنا هي التطوير الدائم وعدم التوقف عن الطموح والسير إلى الأمام، شعارنا: أوفر أفضل أسرع.

مراكز عناوين الشركة الدولية لإدارة الخدمات الطبية - IMPA	
الشركة الدولية لإدارة النفقات الطبية	
المكتب الرئيسي - دمشق	
العنوان	أبو رمانة - شارع المهدي بن بركة - بناء العقاد
هاتف	٠١١-٣٣٣٤٠٠٤
فاكس	٠١١-٣٣٣٠٠٣٦
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٠٤-٠٩٣٣٠٨٨٢٢٠
بريد الإلكتروني	info@impa-tpa.com
فيسبوك	impa.tpa
ص.ب	دمشق ٣٣٢٢٠
فروع المحافظات والمندوبين	
فرع حلب	
العنوان	السليمانية - مقابل نقابة الأطباء - بناء سنتر قرقوش
هاتف	٠٢١-٤٦٦٨٧٨٩
فاكس	٠٢١-٤٦٠٨٩٥٠
موبايل	٠٩٩١٣١٩٩٩٢
فرع الرقة	
العنوان	شارع الكنيسة - جانب منتزه الرشيد - فوق صيدلية يحيى المشرف
هاتف	٠٢٢-٢٩٨٠٧٠١
فاكس	٠٢٢-٢٨١٦٠٨
مندوب محافظة درعا	
الدكتور فريد الأصفر	
العنوان	حي السيليل - جانب جامع موسى بن نصير
هاتف	٠١٥-٢٢٤٤٢٢
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٢٦
مندوب محافظة السويداء	
الدكتور سلام الجريدي	
العنوان	شارع السيد الرئيس - مقابل مطعم شارع النجوم
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٢٧
مندوب مدينة القامشلي	
الدكتور محمد شاكوش	
العنوان	شارع كنيسة السريان - فوق صيدلية الاستقامة
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٢٨
مندوب مدينة الحسكة	
السيد عبد الحى الشحادة	
موبايل	٠٩٣٣٣٠٢١٧
مندوب محافظة حماة	
الدكتور محمود كرنازي	
العنوان	محررة - شيزر - الطريق العام
هاتف	٠٣٣-٤٧٤٠٨٧٧
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٣٢
مندوب محافظة حمص	
الدكتور بشار المصطفى	
العنوان	ساحة الحاج عاطف - مقابل abc
هاتف	٠٣١-٢١١٥٠٥٠
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٣٣
مندوب محافظة اللاذقية	
الدكتور فهدى الدجاني	
العنوان	السيدة نيرمين محرز
هاتف	شارع ٨ آذار - بناء الأوقاف
موبايل	٠٤١-٤٧٨٥٠١
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٣٧
مندوب محافظة طرطوس	
الدكتور ياسر كابر	
الدكتور زين الناطر	
العنوان	شارع هنانو - مقابل بيتزا نابولي
هاتف	٠٣٣-٣٣٣٠٣٢
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٣٩/٠٩٣٦٣٠٦٠٧٤
مندوب محافظة ادلب	
السيد محمد دويدري	
العنوان	شارع الجلاء - جانب سينما الزهراء
هاتف	٠٢٣-٣٣٩٣٥٥
موبايل	٠٩٣٦٠٠٤٤٣١
مندوب محافظة دير الزور	
السيدة رندة الطوير	
العنوان	حي القصور
هاتف	٠٩٨٨٧٧٧٦٢٧